كتاب الخصال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى ٣٨١ هـ

صححه وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

منشورات

جماعة المدرسين في الحوزة العلمية

في قم المقدسة

كان الصادق (ع) لا يخلو من احدى ثلاث خصال

٢١٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه قال : حدّثنا أبوأحمد محمّد بن زياد الأزديّ قال : سمعت مالك بن أنس[1] فقيه المدينة يقول : كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام فيقدّم لي مخدّة و يعرف لي قدراً و يقول : يا مالك إنّي اُحبّك فكنت أسرّ بذلك و أحمد الله عليه ، و كان عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال : إمّا صائماً و إمّا قائماً وإمّاذاكراً ، و كان من عظماء العبّاد وأكابر الزّهاد الّذين يخشون الله عزّوجلّ ، و كان كثير الحديث ، طيّب المجالسة ، كثير الفوائد فاذا قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله » اخضرّ مرّة و اصفرّ اُخرى حتّى ينكره من يعرفه ، و لقد حججت معه سنة فلمّا استوت به راحلته عند الاحرام كان كلّماهمّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه و كاد يخرّ من راحلته ، فقلت : قل يا ابن رسول الله فلابدّ لك من أن تقول ، فقال عليه السلام : يا ابن أبي عامر كيف أجسر أن أقول : « لبّيك اللّهمّ لبّيك » و أخشى أن يقول عزّ و جلّ [لي] : لا لبّيك و لا سعديك .[2]

ينتفع زائر الرضا (ع) فى ثلاث مواطن

٢٢٠ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن أبي-

---

← يتعلق سويداء قلبه به هوفى الصلاة هذا اذا كانت «الصلاة» بفتح الصاد، وأما اذاكان بكسر الصادكما قد قرء فهو من باب « وصل » واحدها صِلة بكسر الساد فهى العطية و الاحسان و الجائزة وما يقال له بالفارسية (چشم روشنى) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبارففى معانى الاخبار فى معنى لايأبى الكرامة الاالحمار المراد الطيب والتوسعة فى المجلس. لكنه بعيد و مخالف لكتابة الصلاة لانها بالتاء المدور لا الممدود .

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر أبو عبدالله المدنى الفقيه .

(٢) لبيك اى مقيم على طاعتك اقامة بعداقامة . و سعديك أى اسعدك اسعاداً بعد اسعاد .